محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
تقبل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الّا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦٥

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات التصاقية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

العنصر الجاني

بمناسبة طرح مسالة الامنية العامة ومشروع اتخاذ الطرق الناجعة لتوطيد الراحة في اكناف البلاد التونسية لا يحسن بنا السكوت عن الاسباب الداعية الى قيام هذه المسالة في نادي الجمعية الشورية التي اخذت على عواتقها اقتراح الاراء السديدة وابداء الاماني العديدة في تحسين احوالنا والمساعدة على ما فيه خير البلاد وسعادة العباد ومن دقق النظر فيما مضى من الحوادث والمكالمات وسبق هذا العهد من المباحث والمجادلات التي خاضت الجرائد المحلية غمارها ووقف الجمهور على اثارها تبين له بلامراء ان منشا الاكتراث واصل الاهتمام بمسالة اطراد الامنية انما هو ما حصل من كرات السطو وتعدد الوقوعات وما ظاهر في بعض جهات المملكة من انواع السرقات وضروب التعديات ولا ريب ان تسلسل هذه الحوادث وارتباطها ببعضها ارتباط السبب بالمسبب والعلة بالمعلول لمما يحدو بنا الى البحث عن مرتكب تلك الموبقات ومقترف تلك الجنايات وهو بحث دقيق يستلزم خلة من الانصاف وصبغة خصوصية تحمل المتامل على التحابب والايتلاف فبعضهم نسب نمو التعدي الى الجدب الذي ذهب بالزرع والضرع واخمد الملكات الحية والعواطف الكريمة والشعائر الادبية من الذين داهمهم السغب ولحقهم العطب من توالي القحط واستفحال العوز في الطبقات الاهلية حتى تغيرت اخلاقهم بتغير احوالهم وابتزاز ارزاقهم فارتكبوا من الاعمال المخالفة للقوانين والاداب ما لم يسطر عليهم في كتاب وهو اضطرار نشاهده في اوقات استفحال الضنك وتحكم الشظف بكثير من الممالك الاجنبية وما بالعهد من قدم فوذه صقلية التي لا تبعد عن قطرنا قد تمكن من اهاليها العوز فارتكبوا من اعمال النهب والتعديات ما اوجب على الحكومة المشروعة كفاحهم بالقوة المسلحة دفعا لغوائل شرهم ودرء لمفاسد ضررهم وهذا هو مذهب العقلاء من الطوائف الاهلية لهذا القطر الذين احسنوا تنزيل الاسباب على المسببات وتطبيق العلل على المعلولات

وذهب فريق آخر من الذين ارتكبوا متن الشطط والافراد وانصاعوا لداعي النزع الى النزغات الى ان وهن جانب الامن لا سيما في البرايا حاصل من احقاد في النفس ومقاصد خبيثة مستمدة من البغضاء واختلاف المذاهب وتباين الاجناس الى ما ث كل ذلك من التعلات بما يلقي اوزار مسئولية الحالة على عواتق التونسيين سيما اهل البادية ويخصصهم باليد العادية ولا يخفى ان مثل هذه الدعاوي الكافي في دحضها مجرد النظر الدقيق لم تظهر في عالم الوجود الّا لاساءة الظن بالعنصر الاهلي حتى يرتكز في الاذهان انه مصدر الهرج ومنبع الاعتداء ويتسنى لمصادريه استخدامه الة صماء في سبيل اغراضهم لا يعتبر له جانب ولا يرى له اعتبار وان كان عليه قوام العمران في هذه الديار وهي غاية ادركها ولاة امورنا وبرهنوا عن وخامة عواقبها بالتدابير الناجعة والافكار السديدة

ونحن بما لنا من المساس التام بالعنصر الاسلامي الشريف الذي رفع الله منار اخلاقه الكريمة بين الامم وبما لنا من الوقوف التام على مجاري الحوادث وجداول الوقوعات المرتكبة في هذا الاقليم يسوغ لنا ان نبدي صوتا في هذا الباب انتصارا لجانب الحق وعملا بالصدق فنقول ان السبب الداعي الى الاهتمام بتعزيز جانب الامن في اكناف المملكة التونسية لا يخفى الّا على من سدلت على قلبه غاشية من التطرف والتحيز لوضوحه لدى الانظار الثاقبة وضوح الشمس في رابعة النهار وكفى على ذلك دليلا ما تصفحناه اخيرا من احصاء الجنايات التي نشرت خلال العام الجاري لدى المحكمة الجنائية الفرنسوية بما دل دلالة ترغم انف كل مكابر على ان العنصر الخبيث المهدد للنفوس والارزاق هو العنصر الايطالياني لا سيما صعاليك صقلية الذين يرتكبون الجنايات المتكررة في بلادهم او يشتد حالهم عسرا وضنكا فيقصدون هذه الديار الكريمة جهرا او سرا فيباتون في موئل منيع وتتخلص حكومتهم من شر عيثهم وفسادهم فيصبحون عالة وخطرا على اهالي هذا القطر

وقد تبين من ذلك الاحصاء ان الذين وقفوا لدى المحكمة المشار اليها في جلستها الاولى المنعقدة في فراير الاخير في موقف التهمة ثمانية من العرب ورجل من الاسبانيول ورجل من الفرنسيس وستة من صعاليك الايطاليان اربعة منهم ثبتت عليهم جنايات سابقة والباقيان مشكوك في امرهم

وفي الجلسة الثانية المنعقدة بتاريخ شهر مايه قضت المحكمة في تهم موجهة على خمسة من العرب وفرد من اليهود وآخر من الفرنسيس خلي سبيله واربعة من الايطاليان كلهم لم يبلغ سنهم العشرين سنة اتهموا بالقتل

وفي جلسة يوليه قضت المحكمة في تهم وجهت على تسعة من العرب واربعة من الفرنسويين في جنح خفيفة استوجبت سجنهم بين الشهر والستة الاشهر وثلاثة عشر من الايطاليان سبعة منهم من اهل الموبقات المحكوم عليهم سابقا

وفي الجلسة الرابعة المنعقدة بتاريخ نوفمبر المنصرم وقف لدى المحكمة عشرة من العرب ويهودي ترك سبيله واربعة عشر منهما من الايطاليان اثنى عشر محكوم عليهم سابقا ومنهم من تكرر الحكم عليه بالعقوبات الشديدة العشر مرات والاثنى عشر والعشرين مرة او اكثر وبعضهم ثبت عليهم انهم من اللصوص اهل الحرابة وقطاع الطريق وآخرون تبين انهم فروا من كراكة جزيرة بنطلارية القريبة من السواحل التونسية

فمن سرح الطرف في تلك الارقام واعتبر النسبة التي بين رعايا الايطاليان واهالي هذا القطر ونظر الى الاوقات الحرجة التي يعاني اولئك الاهالي نكباتها والحالة هاته من عهد تحكم العوز بين طبقاتهم ايقن لا محالة ان العنصر الجاني لا يتناول من كانت نسبته ما سطرناه في الجنايات وضروب التعدي والموبقات وانه الى ان تتلافى الحكومة بصارم حزمها وسداد تدبيرها ما في هذه الحالة من الخلل لا يلوي المغرضون عن قذف الاهالي ورميهم بنبال الشر والعدوان ولذلك يسرنا ما بلغنا من تحرير الحكومة المحمية لائحة في ضبط تطرق العناصر الاجنبية لهذه الديار التونسية وتفحص احوال الواردين منهم خلقا وتمعشا حتى اذا ما تحققت خبث طوية الوارد وسوء نيته وتمام فاقته نبذته نبذ النواة في الفلاة فيرجع من حيث اتى وتكفينا شر ما يوجس منه من الخطر والاعتداء ولنا الامل الوطيد ان تسارع الحكومة لتصدير هذا الامر الضابط لحركات العنصر الخبيث وهو الامر الذي طالما اشتاق له عموم السكان المستوجب لا محالة مزيد الشكر والامتنان الجدير بان يمدح بكل لسان

علي بوشوشه

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

جاء في خبر من الاستانة الى جريدة التيمس بتاريخ ٢٥ نوفمبر المنصرم ان المجلس الخاص الذي صدرت الارادة السنية بتشكيله للنظر في لائحة التنظيمات المالية قد قدم للاعتاب الشاهانية تقريرا في الموافقة على مضمون تلك اللائحة

بتلاوة ما تيسر من القرآن العظيم بغاية ما تشتاق اليه النفس ويطرب له اللسان من الاداء والترتيل واللحن الحجازي ثم تقدم الفاضل الخير الشيخ السيد الحاج المختار الكسراوي شيخ دلائل الخيرات وختم بالتلامذة المتخرطين في هذا العقد النضيد تلاوة اكمل الصلوات على سيد الكائنات ثم تلاه الفاضل العالم الاكمل المدرس الشيخ السيد احمد جمال الدين وتلى قصة مولد سيد الوجود في ذلك الجمع المشهود باسلوبه البديع ولحنه الرفيع فاثر ذلك في نفوس الحاضرين وقد غصت بهم القاعات احسن تاثير شف عليه خشوعهم وانجذالهم والتزام السكينة في احوالهم ثم دارت على الجميع كئوس الشاي واطباق المرطبات وختمت الليلة بالابتهال بالدعوات الصالحات ببقاء سيدنا ومولانا مصدر المواهب والخيرات مدعم اركان شعائر الدين بجاه سيد الكائنات

يوم السبت الفارط لزمت ادارة الفلاحة بالمناقصة لبعض محتكري الحبوب تعهد ببيع كميات وافرة من القمح والشعير لاعانة المحتاجين للبذر من الفلاحة ولما كانت تلك المقادير لا تكفيها فقد تقاولت مع المحتكرين في بيع كميات اخرى حيث كانت الكميات الاولى لا تكفي الّا للازم اللازب واشعرتهم بانهم ان تغالوا في الاثمان فان الادارة تستجلب ما تحتاج اليه من الخارج

اسوة حسنة

بلغنا بمزيد السرور سرورا يشاركنا فيه كل من دبت فيه روح الحمية الاسلامية ان الفاضل الماجد الابرع السيد احمد بن العلامة الاستاذ الشيخ سيدي سالم بوحاجب المقيم بباريز من نحو خمس سنوات لتدريس علم الحقوق بكلية العاصمة الفرنسوية قد اتم في رابع الشهر الجاري امتحان التبريز في هذا العلم واجاب الاجوبة السديدة الدالة على كمال التحصيل لدى ممتحنيه من الاساتذة بما استوجب به درجة (مجيد جدا) فاحرز على الشهادة القانونية في هذا الباب (ليسانس) التي تخوله لقب الافوكاتية وتمكنه من مباشرة خطة الدفاع والمحاماة والمقاضاة لدى المحاكم العدلية ويوم الاحد الفارط وصل الافوكاتو الوطني الجديد للحاضرة التونسية لتعاطي الافوكاتية بالديار التونسية فاستوجب ذلك مسرة جميع ابناء الوطن الذين ابتهجوا لهذا الترقي الحسن ولا شك انهم يمدونه بما هو اهل له من التوجهات القلبية ومزيد الاقبال حيث كان بكمال تحصيله وانتظام سلوكه وكامل مروته في ميدان الترقيات احسن مثال بلغ الله في ابناء الوطن الامال والهمهم الى النسج على هذا المنوال

كنا اخبرنا بسفر النجيب البارع السيد محيي الدين السنوسي لتكميل تعاليمه السياسية الاستعمارية في مدرسة العلوم السياسية بباريز وقد سرنا اليوم من اخباره ان وزارة المعارف رخصت له في قراءة علم الحقوق فدخل مدرسة علم الحقوق مع ترقية في مدرسته الاصلية من قسم علوم الادارات الى قسم السياسة العليا فنتمنى لهذا الشاب النشيط مزيد التقدم والنجاح

داء الجدري

انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور . هذا داء الجدري العضال الذي ضرب اطنابه بارجاء البلاد قد استفحل ضرره في هذه الظروف الاخيرة اذ نزل ضيفا لئيما برحابنا لا يرتضي منا الّا بسلب الارواح ومن سوء البخت ان البعض ان لم نقل غالب الاهالي لم يزالوا مغمضي الطرف عن مقاومة هذا الداء بالاسباب الناجعة الطبية التي جوزها العلماء وافتى بها فقهاء الاسلام حفظا للعمران البشري وصونا للانام وقد بلغنا الان ان بعض الجهلة يزعمون ان دفع هذه البلية بطريقة التطعيم الطبي غير ناجع وان المقدر كائن لا محالة الى غير ذلك من التعاليل الفارغة المعربة عن وجود غشاوة على ابصار هولاء الناس وجوابنا عن هذا اننا طالما نصحنا لهم في هذا الشان وطالما التمسنا لهم من مراحم الحكومة ما جادت به عليهم كما هي الان بصدد عمله في التاريخ وانه اذا لم يقبلوا من عنديات انفسهم صونا لذواتهم ولارواح بنيهم المسئولين عن سلامتهم لدى الله وعبيده ربما يئول الامر لجبرهم كما هو جار في عدة اقطار متمدنة على التطعيم والله الهادي الى الصراط المستقيم

قتيل الغرام

خلال الاسبوع الفارط عثر بعض العربجية من التونسيين بالقرب من طريق المحمدية على جثة شاب فرنسوي يدعى شاز له من العمر عشرون سنة مصابا بضربة قاسية بقفاه وبجرح مفتوح برقبته وقد تبين من البحث ومما اتصل بعلمنا ان هذا الشاب كان مستخدما بادارة الفلاحة فحصل على رخصة في مغيبه يومين بقصد الاجتماع بامراة من اهل البادية نزلتها فيما بين فرنبالية وبير بورقبة شغف بها وان بعض احبابه نصحوه وحذروه من ارتكاب هذا الجنون فلم يلو عن عزمه فصادف اجتماعه بالمراة اجتماعه بالزوج وقد كان متغيبا بالنفيضة ويوم الخميس ٤ من الجاري فقد فاتهم بقتله زوج المراة احمد بن بلقاسم بن منصور وهو يتبرى من هذه التهمة فقبض عليه كما صار ايقاف آخرين ممن اتهموا بالتمالو على القتل وعلى كل حال فبدون سابق علم بما هياته المقادير لذلك الزوج وما ستحكم به المحكمة الجناية في قضيته فقد دافع في هذه الحالة عن عرضه الدفاع الذي تقتضيه المروءة وتوجبه الغيرة الاسلامية وهي حالة تقتضي الرفق والتخفيف من الهياة الحاكمة وتنذر امثال القتيل بمزيد التحذر والتباعد عن ركوب مثل هذا المركب الخشن

سوق الادب

وقفنا لبعض الادباء الفضلاء على الابيات البديعة الاتي نصها نظمها صاحبها في استحسان شاطئ الكرم واليك ذلك

لا تحتفل باراء الجهل والسقـــــــــــا
ولتحتفل بلذيذ العيش في الكـــــــــرم
سرح عيونك في روض الغواني فـــــــلا
يبدي شقاقا سوى العيدان في الظلـــــم
هذا واما رخاء العيش جاء بـــــــــه
صدق الحديث كذا التيسير الامـــــــم
حدث على بحره الصافي فلست تقسي
حق الحديث ولا تستام بالســــــــــام
اكرم به كرما يا حسنه علــــــــــــا
وهل يبرهن عن نار على علــــــــــم
هذا وروض المرسى ليس يشبهـــــــه
روض وذا منهج الانصاف من شيـــــم

درس عام في التاريخ

* بلغنا ان درس التاريخ التونسي الموعود به في برنامج دروس الجمعية الخلدونية سيقع الشروع فيه اعتبارا من غد التاريخ ويكون وقوعه فيما بعد يومي الاربعاء والجمعة من كل اسبوع من الساعة الخامسة الى السادسة مساء فنحث اخوان الادب على الاقبال على هذا الدرس المفيد

اعلان

بمقتضى الاذن الصادر فيما سيذكر فان البتة النهائية لبيع انزال جميع الدار والحانوتين لصقها التي على حال الخراب الكائنة بحومة الجرابه عدد ١٧ المعطى عليها فرنكات ١٥٠ في السنة لخدوجة بنت احمد بن سليمان المنشورة بالعدد ٤٢٧ من الحاضرة تقع بادارة شيخ المدينة في يوم الاثنين الثاني عشر من رجب سنة ١٣١٥ الموافق للسادس من ديسامبر سنة ١٨٩٧ بعد الزوال بساعتين

اعلان

يعلن الحاج صالح العسلي الكتبي بسوق الكتبية عدد ٦ يوجد عنده المعيار طبع فاس وسفره جلد فلالي فاسي ومنزل بالذهب في اجزا اعدد ١٢ وعنده الشيخ التاودي على العاصمية بحاشية الشيخ المهدي في اجزاء ٢ وسفره عال وعنده ابن الحاج على المكودي ومصاحف وغيره الجميع طبع فاس بسعر لا يقبل المزاحمة ومن يحضر لحانوته يقبله بالرحب والبشاشة

اعلان
من ادارة جمعية الاوقاف

تعلن ادارة الاوقاف بان بتة انزال هنشير كمكم الكائن بعمل ماطر مساحته هكتارات ١٧٤ تقع بالديوان المعمور في الثاني من دسمبر الافرنجي القابل على الساعة التاسعة صباحا والقدر المبذول فرنكات ١١٠٠ في السنة والحصول على الافادات المتعلقة بالهنشير تخاطب ادارة الاوقاف بالحاضرة

PARIS

GRANDS MAGASINS DU

Printemps

NOUVEAUTÉS

ترسل قائمة اسعار تحف البرانتان باشكالها خالصة الاجر وهي سائر تحف الشتاء لمن طلب ذلك بمكتوب باسم المسيو جول جالوز وشركاءه بباريس كما ترسل مشاتر سائر المنسوجات التي لديه ولكن ينبغي تحرير انواعها واثمانها وترسل جميع البضائع خالصة اجر النقل للقطر التونسي من قيمته ٢٥ فرنكا الى حاضرة تونس وسائر مراسيها قطع البوسطة

كل امر في ٢٥ فرنكا تدفع سلفا يمكن ارسال قيمته في قطعة واحدة يرسل الى محله خالص الاجر في جميع الاماكن التي توجهه لها قطائع البوسطة

اعلان

يعلن مويز بحار اسحاق الاسطنبولي التاجر في اصناف الملف بسوق القطن وهي الدار التي تبيع انواع الملف الى الادارة العثمانية السلطانية لها فروع بالاستانة العلية ولندره وفينا وازمير وتونس انه وصل احد شركاء الدار من اوروبا مصحوبا بملف باريز الخالص والمرينوس العريض من الصوف التي لا تفسخ كما وردت لحانوته عدة انواع من المرينوس العالي من الصنف الرفيع الذي ليس به ادنى خلط بالقطن مامون من الحرق والفرقعة (طرشيق) وان لونه لا يفسخ ولو بعد الغسل ومن اشترى منه تبين له خلاف ذلك فان التاجر المذكور يرجعه له ولو بعد حرجه وتفصيله

كما توجد عنده عدة انواع من الملف الطيب والصنف المشهور به وجميع السلع التركية فمن يشرف محله يجد غاية مطلوبه من المساعدة والرفق في الثمن

مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه

(طبع بالمطبعة) العربية التونسية)

واشار بتشكيل لجنة مولفة من تسعة اعضاء لتنفيذ مقتضى المشروع وقد طلبت الحضرة السلطانية من هياة النظر المشار اليها ان تقدم لذاته الكريمة قائمة في اسماء ثمانية عشر نفرا لتختار منهم الاعضاء الستة اللازمين لنصاب المجلس

روت جرائد برلين لا سيما جريدة البوست ان المسيو بوفو المستشار المالي بوزارة المال الالمانية قد اقتبله جلالة مخدومه الامبراطور غليوم قبل مبارحته عاصمة برلين قاصدا دار السعادة حيث تعين وكيل المالية العثمانية

من اخبار سلانيك انه صدر امر السرعسكرية الجليلة للحكومة العسكرية بالكان بالاسراع بارسال رتلين من ارتال النقليات الحربية لنقل العساكر من منستير الى سلانيك وقد نفذ مقتضى ذلك الامر حسب الايجاب وانه قد توجه عشرة الايات من سلانيك لحدود الصرب وان جميع دوائر المهمات والذخائر تشتغل بهمة وجد عظيم لتحضير اللوازم والمئونة بغاية السر

لا اصل لما اشيع من حدوث وقوعات مكدرة بين العساكر العثمانية والارناووط وانجلاءها عن وفاة وجرح بعضهم

روى مكاتب استاندار بالاستانة العلية ان السرعسكرية الجليلة ونظارة البحرية اوصتا معامل كروب على عدة مدافع ضخمة بقيمة مليون وخمسمائة الف فرنك رغما على قيام الروسية بطلب ما تاخر من مال الغرامة الحربية

مخابرات الصلح

الاخبار الواردة على طريق بريد الاسبوع تؤكد قرب انبرام الصلح بين السفراء ومرخصي الدولة العلية واليونان فقد افاد مكاتب شركة هافاس بالاستانة ان الصعوبات التي كانت قائمة بين الطرفين قد تمهدت لا سيما في مبحث التعويضات اللازمة للعثمانيين الذين نكبوا باضرار الحرب ومبحث تعديل الامتيازات القنصلية اما المسالة الاولى فقد جاء في رسالة من دار الخلافة الى جريدة الطان ان مرخصي اليونان اقترحوا على مندوبي الباب العالي تنزيل مبلغ تلك الغرامة من العشرة ملايين الى المليونين ونصف من الفرنكات وان المندوبين قد قبلا ذلك المبلغ بشرط موافقة المرجع الاعلى

واما مسالة الامتيازات القنصلية فقد قدم مندوبو الدولة العلية لائحة في ذلك تقتضي انتزاع تلك الامتيازات من ايدي قناصل اليونان ونوابهم في الممالك المحروسة لا سيما حضور ترجمان القنصلية في محاكمة تبعتها وازالة الموانع التي كانت حائلة دون تنفيذ الاحكام العدلية واقامة حدود الزجر والتاديب عليهم بحيث يعاملون معاملة بقية الشعوب الخاضعة لاحكام السلطنة كرعايا الصرب والبلغار ولذلك ثار الخلاف واحتدم الجدال بين الطرفين في هذا الخصوص وخصوصا في فصل ١٦ المتعلق بالبحارة والتجارة الى درجة ربما اضطرت الى تحكيم دول اوروبا في هذا الخلاف

روى مكاتب استاندار بالاستانة ان سفراء الدول قرروا ان تستمر لجنة تخطيط الحدود الجديدة على اعمالها رغما على مبارحة معتمد المانيا ومعتمد النمسا الحربيين لدار الحرب اما اللجنة فيقال انها اتمت تخطيط الثلثين من الحدود فبلغت اعمالها الى كوريتسه وفي بعض الاخبار ان المعتمدين المذكورين لم يوافقا على ذلك التحديد وان قبلته الدولة العثمانية واليونان

روى التيمس عن مكاتبة من الاستانة العلية بتاريخ ٢٦ نوفمبر ان سير مخابرات الصلح اصبح موقوفا لم يتقدم خطوة الى وجه الانفصال

وفي رسالة من رومه بتاريخ ٢٨ نوفمبر انه بناء على تسوية الخلاف الذي طرا في فصل البحارة والتجارة فقد امضيت معاهدة الصلح القطعية يوم السبت الفارط

اخبار كريت

لا زالت هذه الجزيرة تعاني من انواع العذاب الوانا وتقاسي من آلام الضنك والشقاوة اشكالا بفضل دول اوروبا وخطة ساستها السقيمة واما الاخبار الواردة بخصوص فض هذه المسالة فلا تبعد عن التي قبلها فقد افادتنا شركة هافاس عن رسالة من الاستانة بتاريخ ٢٣ الماضي ان السفراء اجتمعوا في ذلك اليوم للمفاوضة في امر امتياز الجزيرة

جاء في رسالة من لندرة بتاريخ ٢٥ نوفمبر بناء على ما رواه مكاتب الدايلي نيوز برومه ان الحضرة السلطانية مرتاحة لان تمنح جزيرة كريت ادارة ممتازة على الشروط الاتية وهي ان تتولى تولية حاكم الجزيرة بذاتها الكريمة وان تبقى العساكر العثمانية على احتلالها للمعاقل والحصون بصورة مستديمة وان يبقى العلم العثماني خافقا على ربوعها

تشيع جرائد انكلتيرا اخبارا مقلقة تروم بها تكدير صفو السياسة الشرقية جريا على تقاليدها الذميمة كمخابرة الدول في محاصرة بوغاز الاستانة لحمل الدولة العلية على قبول امتياز الجزيرة بما ترتضيه اعداءها من الدول ومن علم ان الدول لم يتفقن على تعيين حاكم الجزيرة فضلا عن امتيازها تحقق بطالة اولئك الدول وكامن اغراضهم

وفي مكاتبة من رومه ان وزير الحربية امر بارسال ثمانمائة من العساكر للتندية لتعويض من سرحوا لاوطانهم

وفي رسالة من خانيه ان قابورا انكليزيا اتى بمساني عسكري من مالطة وحمل لهذه الجزيرة ستمائة من العساكر الانكليزية الضاربة بقندية طولون - صدر امر وزارة الحربية بارسال ٢٥٠ من البيادة البحرية لتعويض من سرحوا لاوطانهم من فرقة كريت

خانيه - ارسل جلالة قيصر الروسيا الى بطريق الاروام بخانيه اعانة مالية لتجديد بناء كنيسة الاروام التي تهدمت بالحريق واعانة الملهوفين من ابناء جلدته ولبناء مرستان لايواء وعلاج سكان المدينة

ذكرت جريدة استاندار ان ترشيح البرنس دوباتنبرغ حاكما على جزيرة كريت لم توافق عليه الروسية حيث تريد حاكما من مذهب الاروام

الزنجبار

في اوائل شهر اكتوبر المنصرم قامت حملة مولفة من ضباط من الانكليز وعساكر من الزنج بقيادة الماجور مكدونلد الانكليزي للزحف على القبائل الذين لم يخضعوا لسلطة الانكليز من اهالي سواحل الزنجبار وفي ١٩ من الشهر اذ كانت الحملة بمحلة تدعى او زكة ثارت خواطر الزنوج من العساكر على قائدهم وضباطهم فاسروا منهم ثلاثة ثم حمي وطيس القتال بين عصاة العساكر ومن انضم اليهم من القبائل الثائرين المسلمين ودام القتال بين الفريقين ساعات عديدة فانهزم العصاة ومات منهم نحو المائة ومات من الانكليز ستة عشر رجلا وجرح ثلاثون منهم الماجور قائد البعثة اما الضباط الثلاثة الذين وقعوا في اسر العصاة فقد قتلوهم وقد اهتزت المحافل العسكرية الانكليزية لهذه النكبة وارسلت النجدات اللازمة للاخذ بثار المقتولين

حوادث داخلية

الجمعية الشورية

يوم الاربعاء الفارط خصصت الجمعية الشورية جلستها للمفاوضة في لائحة مد سكة حديدية لنابل ويوما الخميس الجمعة الفارطان والت الجمعية جلساتها للمفاوضة في المسائل المطروحة لانظارها ومن اهم تلك المسائل مبحث تعزيز جانب الامنية تكلف الافوكاتو غليني بتقرير المسالة بالنيابة عن اللجنة الادارية المنوط بها البحث فيها فكان الذي انتجه التقرير نتائج خمسة

الاولى ان يستجمع جناب الوزير المقيم العام بحق نيابته عن الدولة الفرنسوية ويقبض بيده على زمام جميع السلطات التي من شانها ان تحقق الامنية العمومية

الثانية ان يذكر المراقبين المدنيين بان تكون لهم اليد العليا في الضبط والايقاف

الثالثة ان تجري احكام تاديبية على العمال والخلفاوات والمشايخ الذين ثبت تقصيرهم او اهمالهم في مادة الامنية

الرابعة تعميم حراس الفدادين لافراد الناس او جموعهم يتخذونه خفراء لانفسهم بشرط ان يدفعوا مرتبهم ليد الدولة

الخامسة اما من حيث اقامة الحدود على المخالف والمتعدي فيلزم جعل العمال والقواد تحت طائلة الادارة العدلية الفرنسوية

وعرض المسيو دوكارنيار ما انتجه البحث الذي تم بهمة حجرة الزراعة التي هو رئيسها وثبت لديها من ان كثرة التعديات التي وقعت اثناء السنة الجارية اضرت بالنزلاء وان غالب تلك التعديات وقعت بالمراعي والمسارح ويليها في الاهمية سرقة الدواب والمواشي والحريق والفتك بالاشخاص ونسب المذكور تلك التعديات لاسباب عديدة لا حاجة الى شرحها منها الضنك والعسر في المعيشة وقلة الشغل والميل الى غير ذلك واشار الى ان الدواء الناجع لتلافي هذه الحالة هو تعيين خفراء وحراس خصوصيين وتحميل مسئولية المخالفات على عاتق المجموع او القبائل

واجاب جناب مسيو روى كاتب الدولة العام عن هذه الافكار بملحوظات سديدة وافادات مديدة قائلا اما تكاثر الجنح والمخالفات فلا سبب فيه الا الفاقة وشظف العيش وانتقال قبائل الجهات القبلية للجهات الجوفية من المملكة طلبا لاود الحياة والمعاش وتعجب من تحميل جميع التعديات على عاتق العرب ومن عدم ذكر التعديات الواقعة من الاجانب وهي مع ذلك اكثر عددا واخبر بان الحكومة عازمة على تصدير اوامر علية في تفقد الفنادق والديار المعدة للاسكان ولنزول الوافدين وفي ضبط الخانات واماكن بيع المسكرات وفي ضبط ورود الاجانب لهذه الديار وامر اخر في احالة التعديات الصادرة على الاوروباوين على المحاكم الفرنسوية ووافق على ان يكون المامورين التونسيين من العمال اعوانا للعدلية الفرنسوية وان يكون حراس الفدادين تابعين المراقبين المدنيين والادارة العدلية الفرنسوية بحيث يكونون تحت سيطرتهم كما قبل تحميل العمال المسئولية الادارية بحيث يكونون مسئولين لدى الادارة عما عسى ان يصدر من الاهمال وتضرب عليهم انواع الجزاء النقدي تاديبا لهم اذا صدرت منهم هفوات او اهمال ولكنه رفض ما اقترح من تحميل كامل القبيلة او النزلة مسئولية التعدي وضرب جزاء نقدي على جميع افرادها حيث كان ذلك من باب الاعتساف ومما لا تحمد عاقبته ولا ينطبق على مقاصد الحكومة

وتكلم مسيو سيير وكيل الجمهورية في هذا الموضوع فراى ان التعديات والمخالفات قد ازدادت قليلا في الظروف الحالية عن المعتاد ولكن لا خطر في ذلك وميز بين الضبط بالايقاف والضبط بالتاديب والكفاح فراى لزوم استجماع القوى الضابطة بيد واحدة في المبحث الاول وجعل ذلك على المراقبين المدنيين باعانة العمال وانه لا مانع من حصر الاهالي ذوي الشبهات الذين لا قوام لهم وانزواءهم في جهة واحدة وتعويض الاوجاق بجندرمية من ابناء البلاد وربط حراس الفدادين بنظر المراقبين والتضييق في دوائر اعمالهم والزيادة في اعدادهم وفي مرتباتهم

اما من الضبط التاديبي واقامة الحد على المخالف والمتعدي فيمكن تخصيص الهياة العدلية الفرنسوية بذلك والزيادة في سلطة قضاة الصلح بان يخولوا حق الايقاف والقبض على المتعدي واستخدام العمال اعوانا للعدلية يساعدونها على اعمالها ويكتمون اسرارها ولا حاجة لزيادة العقوبات

فهي على حالتها الحالية كافية في الزجر نظرية الاحكام الجنائية الفرنسوية مستكملة ولذلك لا يبعد ان يجري بها العمل في عمالة الجزائر غير ان الزجر بالسجن غير كاف فينبغي ان يضاف لذلك الاشغال بالخدمة

ثم تكلم المسيو مارتل على مصلحة الضبط وعلى قلة عدد البوليس واقترح المسيو فري ان يرخص لجميع النزلاء الرجوع الى العمال ونوابهم راسا فيما يعرض لهم من التعديات

وايد المسيو تراس ما وضحه جناب وكيل الجمهورية وراى انه لا يقول بان التعديات بلغت ما ذهب اليه بعضهم من الوفرة فمخالفة الرعي لا اهمية لها بالنظر الى توالي سنين الجدب فاهالي المملكة اصبحوا الان في موقف حرج يقطعون مراحل من الضنك العميق لا تدوم اما من التعدي على الاشخاص فلحسن الحظ لم تحدث منه عواقب توجب الاسف الا في حالة واحدة وحث على التفرقة بين التاديب بالايقاف والتاديب بالعقاب وذهب الى ان القوة الوازعة تجاذبتها عوامل شتى وسلطات حاكمة متعددة فنشات عن ذلك تجاذب وخلاف بين القابضين على اعنة الحل والعقد فيما يخص وظائف كل منهم فآل ذلك الخلاف احيانا الى القعود عن العمل فهو يرى لزوم استجماع السلطة الحاكمة واليد الضابطة في مستودع واحد تتناوله ايدي المراقبين وان يكون العمال تحت سيطرتهم في هذا الباب لا تحت مجرد مراقبتهم وان تكون الهياة العدلية الفرنسوية مختصة باليد العليا في مادة كبح التعديات واناطة قضاة الصلح كما يكون العمال تحت امر تلك الهياة بدون واسطة حتى يلزموا باطاعتها ويمتثلوا لاوامرها بصفة اعوان لها

وتكلم المسيو فاوديناي على ترتيب الضبط والربط وتصرف القابض على زمام هذه الادارة وعلى المحاكم الافاقية الاهلية واقترح تخصيص قضاة الصلح بالقضاء في المخالفات

وذهب المسيو روبير الى عكس ما ذهب اليه المتكلمون السابقون اذ راى من المصلحة تقوية شوكة العمال والحكام التونسيين ونسب الداء الحالي الى فرط تداخل المراقبين ومن رايه ان تطلق ايدي العمال في كبح التعديات

وتكلم المسيو بروست عن الامنية في المدن فراى من الاصلح ان يستكمل نصاب اعوان الضبط الذين اصبحوا على ما هو مشاهد من عدم الكفاءة في العدد باقامة عسس من العساكر التونسية يكتنفهم اعوان من الفرنسويين يرشدونهم في خدمتهم

وذهب المسيو روباليا الى ان المفاسد والموبقات المتعددة منها جلها صادر من الصقليين الذين يلتجئون الى الحاضرة التونسية فرارا من محاكم بلادهم واشار باتخاذ وسائل صارمة لكبح جماحهم

وذهب المسيو دوبسناس لانجاك الى ان الحالة ليست على ما نعتها به المسيو دوكارنيار من الرداءة والاكفهرار فهو يستحسن التدابير المزمع على تقريرها ويطلب الزيادة في اطلاق ايدي العمال وفي مسئولية تصرفهم

وراى المسيو ليانار ان لا وفق للمصلحة الزيادة في سلطة المراقبين وطلب المسيو ابينا الغاء حراس الفدادين حيث لا فائدة فيهم وخالفه المسيو تراس

وذهب جناب الوزير المقيم العام الى ان هولاء الخفراء منفعتهم قليلة بالجهات القبلية وانه يمكن الان حصرهم في الجهات الجوفية

وانتقد المسيو بيسي على الامر الصادر في ترتيب مصلحة البوليس قائلا انه بذلك الامر خرج اعوان البوليس عن نظر الادارات البلدية ولما كان رئيس هذه المصلحة لنظر عدة ادارات حدث من اجل ذلك خلاف ومن موجبات الاسف ان سامحت ادارة البوليس عن الادارة البلدية فحاكت بنظامها الجديد جيشا ضباطه اكثر عددا من عساكره وراى من المساعد على توطيد الامن ان يبذل المراقبون مزيد الحزم مع العمال

ولاحظ جناب الوزير المقيم العام انه ليس في تنظيم هياة البوليس على قدمها الجديد ادنى تغيير فيما يخص البوليس البلدي سوى ان نفقات هذه المصلحة اصبحت على الحكومة فيما يستقبل والترتيب الجديد هو الجاري العمل في عواصم البلدان كباريز وليون وكل الناس عنه راضون ثم قال مجيبا لمن انكر على الحكومة عدم اعترافها بجسامة الحوادث ان ما ذكر من الحريق لم يثبت انه كان لدواعي الشر والخبث

ثم اقترح المسيو دوكارنيار ان تقوى سلطة المراقبين في مادة الايقاف وتطلق يد قضاة الصلح في مادة ردع المخالفات والتعديات والترخيص في اقامة حراس خصوصيين وتحميل كامل القبيلة مغارم الاعتداء ومسئولية الوقوعات واستطرد الكلام على منشور صدر من الحكومة اخيرا في احالة قضايا التعدي على اعوان الضبط الفرنسويين على المحاكم الافاقية الاسلامية وبعد البحث الطويل في هذا المبحث ذهب المسيو تراس الى تاويل المنشور بما صورته انه اذا كان التعدي على العون الفرنسوي له اهمية تكفي في تكوين جنحة اصالة فان القضية تحال على المحاكم الفرنسوية واما اذا كان ذلك التعدي من علائق جنحة قائمة بنفسه او تعدي على حق الدولة كالمخالفات في مامنع بيعه او ادخاله من الكونترة فان النظر في ذلك للمحاكم الاهلية منعا لنشر القضية الواحدة لدى محكمتين في آن واحد

ثم ان جناب الكاتب العام لم يوافق على الزيادة في وظائف المراقبين بتخويلهم وظائف جديدة حيث كان لديهم والحالة هاته ما يكفي من القوة والشوكة في مادة الضبط والربط لما ان جميع المراسلات الصادرة للعمال والواردة منهم يتعقبها المراقبون فلا بد من ان يبقى العمال على ما لهم من السلطة الظاهرة ان كان المقصود ان لا تمس بشيء

واما من تنظيم البوليس فقد ذكر جناب الكاتب العام ان هذه المصلحة حديثة عهد بالتنظيم لا يمكن الان الحكم عليها ولنا الحق ان نومل منها احسن النتائج وبعد انتهاء المفاوضة استقر الراي باغلبية الاصوات على الترخيص للنزلاء في استخدام حراس الفدادين في حراسة املاكهم وان لا يستخدموا خفراء مخصوصين كما طلب ذلك المسيو دوكارنيار ثم صدقت الجمعية على حصر ذوي الشبهات من الاهالي والتنقيص في عدد سراح حمل السلاح والزيادة في اعداد حراس الفدادين وجعلهم تحت نظر المراقبين المدنيين مع الزيادة في مرتباتهم ورفضت ما اقترحه المسيو دوكارنيار من تحميل كامل قبيلة الجاني اوزار فعلته ومن تحميل الدولة مسئولية الحريق

وفي العدد الاتي ان شاء الله ناتي على تفصيل ما انتجته المفاوضات في بقية المباحث

وليمة وزيرية

ليلة السبت الماضي اعد جناب الوزير المقيم العام وقرينته المصونة لاعضاء الجمعية الشورية ورؤساء الادارات التونسية وليمة شائقة وداعي الحداد الذي لازمه جناب الوزير لفقد والدته من عهد غير مديد لم يعقب تلك الوليمة سهرية المؤانسة المعتادة

وكان جناب الوزير وقرينته المصونة يستقبلان المعزومين بما جبلا عليه من دماثة الاخلاق ومظاهر اللطف والمؤانسة وبعد انتهاء الطعام اعرب جناب الوزير لضيوفه عما يختلج بين اضلعه من دواعي الانس والسرور والوداد بعبارات زادت في بهاء الوليمة وصفاء الاجتماع قامت دليلا واضحا على ما لجناب الوزير من حميد الخصال وجميل الطباع جمعت بين البلاغة واداء المعاني القائم بها هيكل السياسة الحالية المبرهنة على ما لجنابه نحو اعيان النزلاء من المقاصد الودادية صدرها جناب الوزير بالثناء على اعضاء الجمعية الشورية النائبين عن نخبة النزلاء على ما اتوه من حسن الادراك في المفاوضة وما مدوه به من الاعانة النفيسة على اتمام مهمته قائلا ان مراده ان يبقى مترفعا عن جميع الخلافات الطبيعية الملازمة للطبيعة البشرية التي ربما ثارت في حماة الجمعية الشورية واثبت ان ذلك الفتور ان هو الا ظاهري يمحي اثاره ما لجميع اعضاء الجمعية من الرغبة في موازرته في العمل لخير البلاد وانتهز جنابه تلك الفرصة بان ذكرهم ان الايالة التونسية اصبحت بقية الممالك الافاقية تغبطها وان جناب الوزير الامور الخارجية له محبة خصوصية شاطره فيها الوزراء رفقاءه خصوصا الذين زاروا هذا القطر اخيرا ثم اثنى على جناب مسيو هانوتو الذي لم تبرح هذه الايالة التونسية عن انظاره مع ما هو عليه من الشواغل الخطيرة ولا زال كل يوم يزيد بشانها اهتماما مع المحافظة على امتيازها واستقلالها الاداري النفيس الذي هو اجل عوامل عمرانها واسباب تقدمها فله على البلاد فضل نجاح المساعي السياسية التي كستها صبغة فرنسوية من عهد الغاء المعاهدات وذلك النجاح جدير بان ينظر بالصنيع العجيب القائم بالمحالفة الروسية التي اعلن بها على روس الاشهاد اخيرا على ما قرت به عين جميع الفرنسويين وجميع احباء فرنسا - واثنى على جناب الوزير ومن تقدمه من الوزراء لما ادركوه من ان سر رفعة شان فرنسا في توسيع نطاق مستعمراتها بما لم يبق معه ريب ولا التباس واستشهد على ذلك بحكاية الفلاح الذي اوصى اولاده قبل وفاته بفلاحة ارضه ليجدوا بها ركازا وكذلك فرنسا اذا جدت في خدمة اراضي مستعمراتها خصوصا القطر التونسي تجد به زيادة على الكنوز العاجلة خصال الجلد والقوة التي تساعدها يوما ما على طمس اثار نكبتها حتى لا يبقى لها في العالمين ذكر وعلى اثر هذه الخطرات شرب جناب الوزير نخب اعضاء الجمعية وعلى نجاح مساعي الجميع فوقعت هذه العبارات من جميع الحاضرين موقع الاستحسان ثم قام المسيو روبير كاتب سر الجمعية واكد لجناب الوزير ما لرفقاءه من شديد الرغبة في موالاته على بلوغ ما يقصده الجميع من عمران البلاد وتمنى له ان يبقى المدة المديدة قابضا على ازمة هذه المملكة وشكره على ما اتاه من الجد والاجتهاد في القيام باعباء خطته كما شكر المصونة مدام ميلي على حسن وفادتها واكرامها ورغب منها ان تقبل تشكر اته بالنيابة عن اخوانه ودق الكاس نخب جناب الوزير وقرينته دقا شارك فيه جميع الحاضرين

اصداء بالحق

لا يخفى ان ذوي الغايات من المتطرفين كثيرا ما رشقوا العنصر الاسلامي بالديار التونسية بسهام الانتقاد والتعنيف ورموه باضمار المقاصد السيئة ودواعي العدوان والبغضاء استخداما منهم بهذه المصادرات لاغراض خصوصية يرومون ترويجها على عاتق سكان هذه الايالة المحمية يضيق بنا المقام عن استفاضة الكلام عنها ولم يكن دابنا وخطتنا تلقاء هذا التيار الذي انهال علينا من مدة فارطة الا ان نقابله بالصمت والصمت في بعض الاوقات حكمة والثبات على المسلك الذي التزمناه من المسالمة واخلاص العمل في خدمة المصلحة العامة علما منا ان صداقة ابناء البلاد تمسكهم باذيال الدولة الحامية ورجالها ذوي المدارك العالية والكمالات الانسانية اعظم كافل وانجع وسيلة لتبديد سحب تلك الاوهام الباطلة التي افتها المغرضون لما يختلقون من سلامة طوية اهالي هذا القطر وطهارة ضميرهم في جانب تصرفات الدولة وقد كشف الواقع على اننا اصبنا كبد الحقيقة بجرينا على خطة التبصر والاعتدال فقد ظهرت آية الصدق والتزام جانب الطاعة والاخلاص من جمهور اخواننا التونسيين وخاصتهم على لسان جناب الهمام المنصف السياسي الخبير كاتب الدولة